

(٦٨٦) وعنه (ع) أَنَّهُ قَالَ : مَا مِنْ شَابٍّ تَزَوَّجَ فِي حَدَاثَةِ سَنَتِهِ إِلَّا عَجَّ شَيْطَانُهُ يَقُولُ : يَا وَيْلَاهُ ، عَصَمَ هَذَا مِنِّي ثُلُثِي دِينِهِ . فَلْيَتَّقِ اللَّهَ الْعَبْدُ فِي الثَّلَاثِ الْبَاقِي .

(٦٨٧) وعن علي (ص) أَنَّهُ قَالَ : لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ يَتَزَوَّجُ إِلَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَع) : كَمُلَ دِينُهُ .

(٦٨٨) وعنه (ع) أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ عُمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (صَلَع) فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ غَلِبَنِي حَدِيثُ النَّفْسِ وَلَمْ أُحْدِثْ شَيْئًا حَتَّى أَسْتَأْمَرَكَ ، قَالَ : بِمَ حَدَّثْتُكَ نَفْسَكَ ، يَا عُمَانُ ؟ قَالَ : هَمَمْتُ أَنْ أَسِيحَ فِي الْأَرْضِ ، قَالَ : فَلَا تَسِيحْ فِي الْأَرْضِ ، فَإِنَّ سِيَاحَةَ أُمَّتِي الْمَسَاجِدُ ، قَالَ : وَهَمَمْتُ أَنْ أُحْرِمَ عَلَى نَفْسِي اللَّحْمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَع) : لَا تَفْعَلْ ، فَإِنِّي أَشْتَهِيهِ وَأَكُلُهُ ، وَلَوْ سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُطْعِمَنِيهِ كُلَّ يَوْمٍ لَفَعَلْ ، فَقَالَ : وَهَمَمْتُ أَنْ أُجِبَّ^(١) نَفْسِي قَالَ : يَا عُمَانُ ! لَيْسَ مِنَّا مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِنَفْسِهِ وَلَا بِأَحَدٍ ، إِنَّ وَجْأَ أُمَّتِي الصَّبِيَّامُ ، قَالَ : وَهَمَمْتُ أَنْ أُحْرِمَ خَوْلَةَ عَلَى نَفْسِي ، يَعْنِي امْرَأَتَهُ ، قَالَ : لَا تَفْعَلْ يَا عُمَانُ ! فَإِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا اتَّخَذَ بَيْدَ زَوْجَتِهِ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، فَإِنْ قَبَّلَهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ مِائَةَ سَيِّئَةٍ ، فَإِنْ أَلَسَّ بِهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَحَضَرْتُهُمَا الْمَلَائِكَةُ ، وَإِذَا اغْتَسَلَا لَمْ يَمِرَّ الْمَاءُ عَلَى شَعْرَةٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُمَا حَسَنَةً وَمَحَا عَنْهُمَا سَيِّئَةً ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ : انظُرُوا إِلَى عَبْدَيَّ هَذَيْنِ^(٢) اغْتَسَلَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ ، عَلِمَا مِنْهُمَا أَنِّي رَبُّهُمَا ، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ

(١) حش ي - أى ذكر.

(٢) س ، د ، ج ، ط ، ي - عبيد وأمتي هذين .